على القرارات التي تدين اسرائيل .

ماليزيا : ليس لماليزيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وتقف ضدها في المناسبات الدولية . وترى انه لا يتحقق السلام في الشرق الاوسط دون احترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . الا ان بين البلدين علاقات اقتصادية جيدة .

نيبال : تقوم بين نيبال واسرائيل علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة . تحاول نيبال ان تأخذ موقفا متوازيا بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . فهي لا تخفي عطفها على اسرائيل ، ولكنها في الوقت نفسه ترى ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة ، وانه لا بد من اعتبار مشكلة اللاجئين في أي حل .

الهند : تقف الهند الى جانب الدول العربية منذ قيام اسرائيل . ورفضت جميع المحاولات التي بذلتها اسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية معها ، واكتفت الهند باعترافها باسرائيل اعترافا واقعيا . ولاسرائيل قنصل عام في بومباي ، وتحاول اسرائيل نقل قنصليتها الى الهند الا ان هذه ترفض ذلك . وتحرص اسرائيل على ان تكون الهند نقطة انطلاقها نحو آسيا ولذا فان قنصلها هناك هو بدرجة مفوض ، مع العلم ان حزب المؤتمر الهندي مؤيد للعرب . الا ان لاسرائيل نفوذا في اوساط الصحافة وفي الاحزاب اليمينية الموالية لاميركا . تقف الهند مواقف مضادة لاسرائيل في كافة المجالات الدولية ، وأعلنت على لسان رئيسة وزرائها انها تدين اسرائيل ويجب التأثير عليها لكي تنفذ قرار مجلس الامن ، وانه « لا يمكننا تجاهل حق الشعب الفلسطيني المقدس في وطنه الذي طرد منه » .

قبرص : تقف قبرص الى جانب القضايا العربية بصورة دائمة . لاسرائيل سفارة في نيقوسيا ، وقد كان لقبرص تمثيل غير مقيم في اسرائيل الا انها ألغته منذ عام ١٩٦٣ . ويقول المسؤولون القبارصة — اليونانيون ان وجود السفارة الاسرائيلية يعود الى وقت قديم وكان نتيجة الضغط من تركيا . الا ان لاسرائيل علاقات قوية متعددة مع قبرص: علاقات ثقافية ، تبادل الوفود ، وتدريب قبارصة في شؤون الزراعة . وهناك اتفاقية تجارية بين البلدين ، وتزيد صادرات اسرائيل الى قبرص عن ٥ ملايين دولار في العام . وتزور قبرص أعداد كبيرة من السياح الاسرائيليين ، وللتشجيع على ذلك قامت اسرائيل بتخفيض رسوم السفر الى قبرص.

٣ — دول اميركا اللاتينية :

تعتبر دول اميركا اللاتينية ، بوجه عام ، كتلة الى جانب اسرائيل . وساعد على توطيد العلاقات بين اسرائيل ودول القارة عدة عوامل : النفوذ والتأثير الاميركي ، النفوذ الصهيوني من خلال الجاليات اليهودية ، والمساعدات الاسرائيلية التي تقدمها لدول القارة . ولاسرائيل بعثات عسكرية وغير عسكرية في عدد كبير من تلك الدول . والنفوذ الصهيوني قوي في وسائل الاعلام ، وكذلك النفوذ المالي . ففي عام ١٩٧٠ مثلا جمعت الطائفة اليهودية في الارجنتين (٤٥٠ الفا) مبلغ ٢٠٠ مليون دولار . وتعتمد اسرائيل على أصوات دول القارة في الامم المتحدة . ففي عام ١٩٧٠ عارضت ١٦ دولة فقط مشروع قرار اسيوي — افريقي ، كان منها ٨ دول من اميركا اللاتينية . وفي عام ١٩٧٢ قبلت اسرائيل عضوا مراقبا في منظمة الدول الاميركية .

*

بالنسبة لعدم الانحياز هناك ثلاث دول فقط تشترك في المؤتمرات كاعضاء عاملين هي : جامايكا ، غيانا ، كوبا .

تتخذ **جامايكا** بوجه عام موقفا مؤيدا لاسرائيل ، الا انها احيانا تقف الى جانب بعض القضايا العربية . وفي **غيانا** نظام تقدمي معادي لاميركا وتتخذ موقفا صريحا في تأييد القضايا العربية وكفاح شعبنا ، كما انعكس ذلك في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الاخير الذي عقد في غيانا . وبالطبع تقف **كوبا** الى جانب القضية الفلسطينية ونضال شعبنا . وتعلن دائما ان لا سلام في الشرق الاوسط دون الاحترام الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

الاعضاء المراقبون في مجموعة عدم الانحياز :

الارجنتين : في الارجنتين نفوذ صهيوني قوي للغاية ، خاصة وان الطائفة اليهودية تتركز اجمالا في العاصمة بوينس ايرس ، ويسيطر الصهيونيون على مفاتيح الحياة الرئيسية في البلاد . ويسيطرون على وسائل الاعلام ولهم نفوذ واسع في السياسة الخارجية والاقتصادية . وتشمل العلاقات بين اسرائيل والارجنتين مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والفنية . وتبذل اسرائيل نشاطا مكثفا في الارجنتين ، وتشتري منها حوالي ثلث ما تشتريه من جميع دول